خطب الجمعة

المحبة الوئام مقصد من مقاصد الإسلام- خطبة الجمعة للكتور عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:21

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - 00:00:40

ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:01

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين قصة حب ووئام نسافر نحوها على امواج دموع العيون يجذف بنا مؤق عيوننا قصة حب ووئام يا كرام نسج خيوط احداثها طارق وموسى وابن ابي عامر - 00:01:28

ويوسف واخرون قصة احبتي في الله نسافر نحوها لنقرأ بين سطورها المحبة الحقيقية والوئام الحقيقي قصة يا كرام تنقلنا الى صفحة مشرقة من صفحات تاريخ امتنا المجيد نسافر من ها هنا - 00:02:03

لا الى مكة ولكنني ساسافر معكم الى وادي لكة اشتاقت نفسي الى خيولك يا طارق وانت تجتث بسيوفك هام الرجال وتعلي راية التوحيد ونفوس المسلمين في بغداد تراقب وترقب عن كسب - 00:02:40

اخبار وادي لكة وقلوب المسلمين اليوم تراقب اقدام ابناء وادي لكة وتصفق اعتزازا بها انا لله وانا اليه راجعون. في وادي لكة يا كرام سطر اجدادكم قصة حب ووئام بالدماء الحمراء - 00:03:14

المخلوطة بنور التوحيد وماء السماء وتحقيق العبودية الخالصة لله جل في علاه في وادي لكة يا كرام فتح اجدادكم حاضرة الدنيا في ذلك الزمان اشتاقت نفوسنا اشتاقت نفوسنا وطاقت ارواحنا - 00:03:47

بقصص مجد غابر سطرها الاجداد حينما كانوا رجالا يا كرام قصة مجد سطرت للدنيا اعظم قصة حب ووئام على تراب الاندلس وثراها سافر معي بقلبك لنمر معا على قصورها على مدنها - 00:04:19

على قراها على مساجدها اعلم واعلم انك ستبكي طويلا حينما تقف بباب جامع قرطبة اعلم وتعلم ان قلبك في ذلك الموقف سيطرقه وستطرقه كلمات ليست كالكلمات سطرها مجهول لكنه عند الله معلوم. حينما تقف واقف - 00:04:52

في باب جامع قرطبة وحواضر الاسلام ومنارات العلم في الاندلس ستقول واقول لثقلك كيف تبتسم الثغور سرورا بعد ما سبيت ثغور طنيطلة اباح الكفر منها حماها ان ذا نبأ كبير. مساجدها - 00:05:30

كنائس اي قلب على هذا يقر ولا يطير فيا اسفاه يا اسفاه حسنا يا اسفاه يا اسفاه حزنا يكرر ما تكررت الدهور. ستبكي حينما تطالع صفحات خطها الكفار وهم يتكلمون عن الوئام الحقيقي. عن المجد الحقيقي - 00:06:05

وهم يسطرون اخبار قرطبة وتليطل واشبيلية في القرن الثاني الهجري في القرن الثاني الهجري ليست باقلامنا ولا من كتبنا ساحدثكم

اليوم باقلام كفرية باقلام غربية صورت لنا مشاهد قرطبة منارة للعلم - 00:06:38
مستشفيات بالمئات وجامعات كذلك اما المساجد ويا لهف نفسي على المساجد جاوزت الخمسة الاف مسجد خمسة الاف مسجد يا كرام شوارعها وازقتها في القرن الثاني الهجري منارة في الليل اما المياه النجسة - 00:07:08
والتي غصت بها اقدام الفرنسيين والاوروبيين الذين لا يجدون لها مصرفا ولا اسلك في قرطبة في القرن الثاني وجدت شبكات تصريف مياه الصرف الصحي حينما كنا كذلك حق لنا ان نتكلم عن المحبة - 00:07:43
والوئام وحق لملوك الكفار في ذلك الزمان الذي يقول هو يسطره. جوزيف مكي مستشرق انجليزي. يقول في الوقت الذي كان ملوك اوروبا لا يحسنون الكتابة كان الراعي في الاندلس يقرأ ويكتب ويقرظ الشعر - 00:08:10
يرسلون ابناءهم الى ديار المسلمين في مقاطعة كتالونيا وشبابنا يعرفها ويرتبط بها ارتباطا مشينا اليوم في كتالونيا يا شباب الاسلام دور لترجمة كتب المسلمين من العربية الى اللغات الاوروبية حتى قامت حضارتهم - 00:08:39
حتى قال قائلنا اذ ذاك مصورا حالة اهل الاندلس يا اهل اندلس شدوا رحالكم فما المقام فيها الا من الغلط الثوب ينسل من اطرافه وارى ثوب المدينة منسولا من الوسط - 00:09:08
من جاور الشر لا يأمن بوائقه كيف الحياة مع الحيات في صفطي يا اهل الاسلام كيف الحياة مع الحيات في صفطي غيروا مناهجهم وكسروا سيوفهم وبدلوا اخلاقهم وغرقوا في شهواتهم حتى قال القرطبي. كان الصغير يجاهر - 00:09:35
وفي الشهوة والكبير لا ينكر عليه لما كانوا كذلك انسل ثوب المدينة من الوسط. ولكل شيء اذا ما تم نقصانه فلا يغر بطيب عيش انسان هي الايام. كما شاهدتها دول من سره زمن ساءته - 00:10:06
فبدل الحال والكفار لم ينسوا وادي لكة ونسينا شنوا غزواتهم وجيشوا جيوشهم والمسلمون طوائف يتناحرون ويتقاتلون بدلوا مناهجهم ونحو دعوة التوحيد ورفعوا راية السلام سلام الضعف سلام الخور سلام الجبن - 00:10:31
حينها يا كرام احرقهم الاسبان في المخابز وقتل المسلمون عن بكرة ابيهم. من لم يتنصر يقتل ايا كان حاله. ومهما كان مقاله. حينها خسرنا تلك الحاضرة بعد حكم للاسلام دام ثمانية قرون من الزمان وانا لله وانا اليه - 00:11:10
اليه راجعون. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعته. واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:11:43
الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبده وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. احبتي في الله خطبتنا اليوم عن المحبة والوئام. دين الاسلام دين المحبة والوئام - 00:12:03
قلبت ذاكرتي لاذكر نفسي واياكم بمجد غابر ووئام ومحبة حقيقية واقول في خطبتي الثانية ان الاسلام هو حقا دين المحبة والوئام محبة لابنائه ووئام مع غير ابنائه لكن يا كرام - 00:12:25
الذين يتكلمون عن المحبة والوئام في زمن الضعف كثيرون اقول وسائل تحقيق المحبة والوئام هذه الوسائل ان لم توجد في خطاباتنا عن المحبة والوئام فكلامنا محض افتراء وخبط عشواء وهو لا قيمة له - 00:12:52
الوسيلة الاولى في سبيل تحقيق المحبة والوئام في مجتمعات المسلمين ومع غيرهم ارساء قواعد التوحيد والعقيدة الصحيحة لن تقوم لهذه الامة قائمة ولن يا سودة وتسود المحبة والوئام مع المسلم ومع غيره - 00:13:20
الا اذا ربينا الاجيال على العقيدة الصحيحة وعلمناهم التوحيد الخالص ونقينا عقائدهم من جميع الشركيات والوثنيات والخرافات والخزعبلات واي دعوة للوئام والمحبة تلغي التوحيد والعقيدة الصحيحة فتقبل بوذا وتجعل له تمثالا في شوارعها - 00:13:52
وترحب بمن يقول لله ولد وتستقبل من قال ان الله فقير دعوة ترحب بالجميع وتستقبل الجميع وتلغي فوارق الاعتقاد فمن يعبد بوذا كمن يعبد الواحد الاحد. دعوة مكذوبة ومحبة يا كرام ليست محبة حقيقية - 00:14:25
فلا سبيل لتحقيق المحبة والوئام الا بتحقيق التوحيد الخالص وارساء قواعده في قلوب المسلمين. اقول اليوم يا اهل الاسلام توحيدكم في خطر توحيدكم في خطر توحيدكم في خطر دعوات للتقارب - 00:15:00

ووحدة الاديان وبيوت ابراهيمية. وما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. دعوات لقبول الاخر وقاتلكم الله ان الاخر يقتلكم ويسبي نسائكم. اقول احبتي في الله توحيدنا اليوم في خطر - 00:15:26

علم نفسك واولادك التوحيد. قد يأتي على الامة زمان. المسلم والمسلمة يتزوجها البوذي فالدين واحد. والمحبة والوئام تفرض علينا ان نلغي فوارق الاعتقاد. وانا لله وانا اليه راجعون. علم ولدك التوحيد. والا - 00:15:51

ستندم يوم القيامة. اقول احبتي في الله الثاني من الامور التي ينبغي ان تكون حاضرة عندنا. حينما نتقارب او حينما نفكر في الوئام مع المسلمين ومع غيرهم حينما نحب غيرنا ارساء عقيدة الولاء والبراء - 00:16:15

ان عقيدة الولاء والبراء من اعظم الامور التي تربى عليها صحابة رسول الله. صلوات ربي وسلامه عليه. فللمؤمنين الولاء وللكافرين البراء وللعصاة من اهل الايمان ولاء لايمانهم وبراء من ذنبهم - 00:16:38

ومعصيتهم هذه اسس الولاء والبراء الثلاثة الكافر لا ولاء له لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. قرآن لن تطمسوه وانى لكم ذلك يا كرام - 00:17:01

عقيدة الولاء والبراء اذا تغلغلت في قلب العبد المؤمن فيوالي اهل الايمان ويعادي اهل الكفر والشرك والعصيان اذا كانت كذلك فسيوجد في الامة امثال خالد ولله درك يا خالد لك ان تتخيل - 00:17:25

ان خالدا سيف من سيوف الله قادة معارك في سبيل الله كلها ينتصر وكلها يحقق النصر للاسلام ومع هذا عقيدة الولاء والبراء عنده لا تتزحزح فالولاء للاسلام حتى ولو كان مع عبد حبشي - 00:17:48

والبراء من اهل الكفر والعصيان حتى ولو كان اباك لك ان تتخيل يا مسلم ان خالدا المجاهد كان يقرأ قول الله ذرني ومن خلقت وحيدا. وجعلت له مالا ممدودا وبنينا شهودا ومهدت - 00:18:16

له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا هذه الايات نزلت في والد خالد وكان يقرأها ما انقى المصحف وراء ظهره وقال ابي كيف يلعن ويتوعد في النار في القرآن. لا - 00:18:38

عقيدة الولاء والبراء حينما تتغلغل في النفس فانك توالي من كان على التوحيد والسنة. وتعادي من كان اذا اعرض عن الكتاب والسنة. فاذا وجد في امتنا امثال خالد فابشروا بالخير - 00:19:01

وان لم يوجد فاحسن الله عزاءنا وعزاءكم والثالث في وسائل تحقيق المحبة والوئام القوة والسيف محبة ووئام لا تحميه سيوف ابناء الاسلام ضعف وجبن وخور اذا اردنا الحديث عن المحبة فلنتكلم عنها في وادي لكة - 00:19:20

وليس حينما انتزع وانتزع منا الاقصى وقلاع المسلمين استعمرت وانتزعت اما بالفكر واما بالتعليم واما بالجند لذلك يا كرام اي دعوة للتقارب في زمن الضعف كذب وليست دعوة حقيقية فيا ايها المسلمون - 00:19:50

اذا كنا اعزة واقوياء واشهرنا سيوفنا بالحق وعلينا راية الجهاد بالحق حينها احبتي في الله فلندعوا الى الوئام والمحبة والسلام. اما وقد وطأتنا النعال وحاشاكم وذبحنا ذبح الخراف ودنست مقدساتنا - 00:20:20

ينادي بالمحبة والوئام احسن الله عزاءنا اسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سما ان عيد لي هذه الامة مجدها. وان يجدد فينا امثال خالد. وطارق بن زياد وموسى بن نصير - 00:20:47

وان يعلي راية الجهاد. وان يسلكنا في سبيله وان يجعلنا هداة مهتدين. لا ضالين ولا مضلين. انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:21:07